

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

. @ 112 @

أخبرنا عمر بن ابراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الأسدوي قال ثنا جدي قال زفر بن الهذيل عنبري من انفسهم يكنى ابا الهذيل وكان قد سمع الحديث ونظر في الرأي فغلب عليه ونسب إليه ومات بالبصرة واوصى الى خالد بن الحارث وعبد الواحد بن زياد وكان ابوه الهذيل يلي الأعمال ومات وهو والي اصفهان وكان اخوه صباح بن الهذيل على صدقة بني تميم وزفر هو زوج اخت خالد بن الحارث ومات في اول خلافة المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة .

أخبرنا عمر بن ابراهيم قال أنبأ مكرم قال ثنا ابو خازم القاضي قال ثنا ابن ابي عمران قال كان زفر من بن بالعنبر من بيت شريف منهم وكانت امه امة فكان وجهه يشبه وجوه العجم لأمه ولسانه يشبه لسان العرب قال فحضر مجلس الحجاج بن ارطأة وكان يتولى القضاء بالكوفة وكان يغلب عليه البذاء وكانت النخع تغمره في نسبه فتكلم زفر فأخذ المجلس فملأ قلب الحجاج فالتفت اليه فقال اما اللسان فلسان عربي واما الوجه فليس وجه عربي فقال له زفر اما انا فقد قبلني قومي .

أخبرنا القاضي عبد الله بن محمد قال ثنا ابو بكر الدامغاني الفقيه قال ثنا ابو جعفر الطحاوي قال سمعت ابن ابي عمران يحدث عن الوليد بن حماد اللؤلؤي وهو ابن اخي الحسن بن زياد اللؤلؤي قال قلت لعمي الحسن بن زياد اللؤلؤي رأيت زفر و ابا يوسف عند ابي حنيفة فكيف رأيتهما قال رأيتهما كعصفورين قد انقض عليهما بازي .

أخبرنا عبد الله بن محمد السدوسي قال أنبأ ابو بكر الدامغاني الفقيه قال أنبأ الطحاوي قال أنبأ محمد بن عبد الله بن ابي ثور قال أخبرني محمد بن وهب قال كان سبب انتقال زفر الى ابي حنيفة انه كان من اصحاب الحديث فنزلت به وبأصحابه مسألة فأعيتهم فأتى ابا حنيفة فسأله عنها فأجابه في ذلك فقال له